انتهى • يا طلحة بن عبيد الله قد وجبت • لك الجنان وموهت
المها العينان • لم اقف على اسم قائله و الشاهد في قوله طلحة
من حيث يجوز فيه الفتح اتباعا لابن واختاره الجمهور والضم
ورجحه المبرد والفتح مشروط بكونه علما موصوفا بابن متصلا
به مضافا الى علم ووجه جوازه اعني الفتح اما على الاتباع لفتحة
ابن اذ الحاجز بينهما ساكن فهو غير حصين وعليه اقتصر في
التسهيل او على تركيب الصفة مع الموصوف وجعلها شيئا
واحدا كخمسة عشر وعليه اقتصر الفخر الرازي تبعا للشيخ عبد
القاهر او على اقحام ابن واضافة طلحة الى ابن لان ابن الشخص
يجوز اضافته اليه لانه يلابسه حكاه في البسيط مع الوجهين
السابقين وعلى الوجه الاول فتحة طلحة فتحة اتباع وعلى الثاني
فتحة بناء وعلى الثالث فتحة اعراب وفتحة ابن على الاول فتحة
اعراب وعلى الثاني بناء وعلى الثالث غيرهما و قوله موهت
اصل التمويه الطلاء قال الجوهري موهت الشيء اذا طليته
بفضة او ذهب وتحت ذلك حديدا او نحاس انتهى واراد به
هنا الزينة قوله المها بفتح الميم بقرة الوحش والعرب
تشبه المراة بها لحسن عينيها ومشيتها قال الشاعر

• لها من مهاة الرمل عين مريضة • ومن ورقة الريحان خضرة شارب •

شواهد المبني الذي لا يطرد فيه شيء بعينه

• يا رب لا تسلبني حبها ابدا • ويرحم الله عبدا قال امينا •

المعنى دعا ربه لا يذهب حبها من قلبه و الشاهد في امينا
حيث جاء ممدودا وهو اشهر وافصح قال الجوهري ولا يجوز
تشديد الميم وحكى الواحدي تشديدها مع المد والامالة قال

5919

وروى ذلك عن الحسن البصري وهو غريب ضعيف لا يلتفت اليه
ونص ابن السكيت وثعلب على انها من لحن العوام وحكى الواحدي
ايضا عن حمزة والكسائي المد والامالة وتخفيف الميم وحقها
اسكان اخرها لانها كالاصوات فان حركت في درج الكلام
فتحت النون مثل كيف وقيل انها كلمة عبرانية عربت قالوا
ومعناها استجب وقيل فعل انتهى وقال القاضي عياض في
التنبيهات آمين المعروف فيه المد وتخفيف الميم ومعناه
استجب لنا قيل هي كلمة عبرانية مبنية على الفتح وحكى ثعلب
امين بالقصر وانكره ابن درستويه وقال انما جاء ذلك في ضرورة
الشعر وقيل بل هو اسم من اسماء الله تعالى وقيل معناه يا امين
استجب لنا والهمزة همزة النداء عوض الياء وحكى الداودي
آمين بالمد وتشديد الميم وقال انها لغة شاذة وقد ذكر ثعلب
انها خطا وقيل هو عبراني عربته العرب وبنته على الفتح وقيل
عربية اسم الله تعالى ونونه مضمومة على النداء تقديره يا امين
استجب دعاءنا وقيل عربي مبني على الفتح اسم لطلب الاجابة
كساير اسماء الافعال واشتقاقه من الامان بمعنى امنا خيبة دعائنا
والمد هو المشهور في السنة واللغة ولفظ ثعلب في فصيحه واذا
دعا الرجل قلت آمين بمد الالف كما قال الشاعر

• يا رب لا تسلبني حبها ابدا • ويرحم الله عبدا قال امينا •

ولا تشدد الميم فانه خطا قال شارحه لا تشدد الميم الى اخره حكى
انها لغة ولكنها شاذة فيأتي على هذا في امين ثلاث لغات القصر
والمد وتشديد الميم وامين اختلف فيه فقيل انه اسم من اسماء
الفعل وانه مبني لانه وقع موقع فعل الدعاء وذلك انك اذا قلت